

وبين الفرقدين على اتصال
ألكني باضياء الى نجوم
يراه من له لب شمساً
وحجى منها باخبار الينا
سترقى النفس طائرة اليها
اقد تعست هنا فاذا تعالت
تراه عيوننا بعد مديد
منورة لها منها وقود
ويهمه عن احقائتها البليد
فانك بيننا نعم البريد
اذا انفكت عن النفس القيود
يكون نسيبها عيش رغيد

لعمرك قد تشابيت النياي
نهار خلفه يأتي نهار
تري عيني بكف الموت قوساً
فياموت ارمي ان كنت ترمي
ولم ارم منها كالموت عذبا
اقول لمن يهاب الموت جيناً
ونكني اخلف عند موتي
فثلثم للجوى منها صدور
مرزاة واخرى ذات نوح
فما في عودها شيء جديد
وليس كلما ولي يعود
بها سهم الى جهتي سديد
فاني بالردى صب عميد
على طرفيه تزدهم الورود
برغمك كائن ما لا تريد
نساء حزنها بعدي شديد
وتخمش في الاسي منها حدود
واخرى ما لا عينها جمود

ص ١٠٠

بغداد

حكم مقبسة عن الانكليزية

الكمال

البساطة هي غاية الكمال في صفات المرء واخلاقه وعبارته
اقصد الكمال في كل شيء
الكمال لا ينال الا مهلاً مع مرور الزمان
لا ينال الرجل كمالاً الا اذا كان له اصدقاء صادقون او اعداء الداه
اذا اقتلنا من اقتسار ذيلة واحدة في كل سنة شرعنا في سبيل الكمال
قياس الانسان القياس الاعلى

الكامل مكوّن من سغار الامور وما الكمال بالامر الصغير

الرجاء

آمالنا نقصد كاللذاة الشائخة اغراضاً في مرتفعات الهواء
لا شيء يربد النفس بالأقدام والمخاطرة في كل ما نطلبه كالامل الوطيد
متى انحدرت غيوم العواصف كان المستقبل شديد الدجى لولا شروق الرجاء باثعته
البهجة في هذا العالم المظلم
اذا كان طبعك طبع الرجاء المتسع فذلك هو حصنك الوحيد المتبع الذي تحتمي به
في هذا الوادي وادي الدموع
يستيقظ باكراً من يوقظه الرجاء واذا رافقه في الطريق كان سيره حثيثاً

الطاعة

الطاعة واجبة على الذين لا يعلمون كيف يحكمون
الطاعة جيدة لا غنى عنها
ولداخا اضعين لاحكام الله ومن اطاع الله كان حراً آمناً راحاً (سنيكا الفيلسوف الروماني)
الاشرار يطعمون خيفةً والصالحون على حب (ارسطو)
من لا يقدر على الطاعة لا يقدر على الحرية او على السلطة ومن لا يكون اذني في
شيء لا يكون ارفع في شيء
انني اتعلم كل ساعة تعليماً من تعاليم الطاعة

السرور

من اسرّ غيره كان ذلك سروراً لنفسه
كن بهيماً ما امكن لان السرور لا ينحصر فيما بل هو عامل عظيم في سرور غيرنا
الصديق البهيم كنهار منير يضيء كل ما حوله
لا سعادة ثابتة في الحياة الا لمن ينسى نفسه من اجل غيره
اذا كان الزحف نصيبى فازحف راحياً وان كان الطيران نصيبى فاطير نشيطاً ولكنني
سأجهد كل الجهد ان لا اكون مغموماً
الرفيق البهيم كركبة لمن قد تعب في الطريق
آمال الدنيا التي قد يشغل الناس قلوبهم بها تحجب او قد تمنع ولكنها كالثلج الذي
يغطي وجه الارض ساعة او ساعتين ثم يزول (عمر الخيام)

شوق النفس الى الكمال

الشوق الى الكمال خفير قوي انى النصيلة
كل انسان يتوق احبائاً الى ما يجب عليه من معالي النفس
جزاء المرء الذي يشاقق الى انى ما تصورته النفس هو انه لا ريب له فيها
كل ما على الارض اضلال لاشياء في السماء هي وحدها الباقية
لا ريب في ان التصورات العالية ثابتة الوجود
الكمال الذي يتخيله الانسان آفة لنا عنده من نقص الكمال
الشوقات الخيالية بعيدة جداً عنا فلنرض بالسعي وبما يمكن من الدنو اليها
التأمل والتذكر

تذكر مراحم الله السابقة علاج دافع للقنوط في يوم الشدة
ما مضى فقد مضى الى الابد وهو مجموع مذخور ولكنه لم يبق لنا فكل كلمة نطقنا بها
وكل خطوة نخطوها لا يمكن استرجاعها

اذ انظرنا الى ما مضى من الشدائد رأينا ان بعضها كان خيراً عظيماً يفوق ما تحملناه من مشقتها
اذا تردد فيك العقل وارتاب فاذا كر ما مضى واحتد به واذهب الى البيت الذي ولدت
فيه وان كان قد وُلد الايمان هناك فردد ما كان يعتقد ابوك والصلاة التي كانت تصلها امك
التذكر مهما كان محزوناً فهو افضل العلائق التي تصل حياة الدنيا بحياة الآخرة

العادة

العادة جبل نسج منه خيطاً كل يوم الى ان يبلغ حجماً لا يمكن قطعه
رب في نفسك عادة الانباه الشديد الى كل امرٍ يعرض لك سواء كان في القراءة او
المراقبة او الاصغاء الى التعليم

العادة افضل التواميس التي تعمل في الفطرة البشرية
نتكوّن فينا العادات كما يتراكم الثلج بعضه فوق بعض
عادة النظر الى الاشياء بالسرور وتأمل احياء بالاول تربي فينا كغيرها من العادات
نتكوّن العادات الحسنة باعمال العقل والمجاهدة الدائمة للتغلب على الخن

النصيب

كل امرئ عامل على نصيب نفسه
اذا قرع النصيب بابنا فمن الخطير ان لا نفتح له ونرحب به
دولاب النصيب يدور ابداً ومن يستطيع ان يقول اني سأكون اليوم الى الاعلى ؟
بيوت
خنازير تبات